علمًا نحو حكم والمراد بنحو احمر ما كان معنى الوصفية فيه
قبل العلمية ظاهرة فيدخل فيه سكران وامثاله ونحو جمع
عند افعل للتأكيد نحو اجمع فانه منصرف عند التنكير
بالاتفاق لضعف معنى الوصفية فيه قبل العلمية
لكونه بمعنى كل وكذلك افعل التفضيل المجرد عن من
التفضيلية فانه بعد التنكير منصرف بالاتفاق لضعف
معنى الوصفية فيه حتى صار افعل اسمًا وان كان معه من
فلا ينصرف بلا خلاف لظهور معنى الوصفية فيه بسبب
من التفضيلية اعتبارًا للوصفية الاصلية
اي انما خالف سيبويه الاخفش لاجل اعتباره الوصفية
الاصلية بعد التنكير فانه لما زالت العلمية
بالتنكير لم يبق مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها
وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب آخر وهو وزن
الفعل والالف والنون المزيدتين فان قلت كما انه
لا مانع من اعتبار الوصفية الاصلية لا باعث على

عبر خفي صح

بعد التنكير صح

على اعتبارها ايضًا فلم اعتبرها وذهب الى ما هو خلاف
الاصل اعني منع الصرف فقيل الباعث على اعتبارها
امتناع اسود وارقم مع زوال الوصفية عنهما
ح وفيه بحث لان الوصفية لم تزل عنهما
بالكلية بل بقي فيهما شائبة من الوصفية
لان الاسود اسم للحية السوداء والارقم للحية التي
فيها سواد وبياض وفيهما شمة من الوصفية فلا
يلزم من اعتبار الوصفية فيهما اعتبارها في احمر
بعد التنكير لانها قد زالت بالكلية واما الاخفش
فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت
بالعلمية والعلمية بالتنكير والزائل لا يعتبر
من غير ضرورة فلم يبق فيه الا سبب واحد هو وزن
الفعل او الالف والنون المزيدتان وهذا القول اظهر
ولما اعتبر سيبويه الوصف الاصلي بعد التنكير وان كان
زائلا بالعلمية لزمه ان يعتبره في حال العلمية ايضا
فيمتنع نحو حاتم من الصرف للوصف الاصلي والعلمية

Copyright © King Saud University